

# شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

## [المجلس الثالث عشر]

سالم القحطاني

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الشاعر جنایات  
تیاسرن لحمه عقیرتها لایها حمی اول. عندك حقیرتها؟ حقیرتها بالتأنیث - 00:00:02

اللی عندي عقیرته. ایوه. لكن النسخة اللي انا حافظها عقیرتها. طیب. قال طرید طرید بمعنى مفعول المعنی مطروح. فرید بالمعنى  
مطروح. مثل ذبیح مع المذبوح وقتل معنی مقتول الى اخره - 00:00:22

يقال طرید يطرید وفي کتب الترالجم والسیر من يسمی بطرید النبی صلی الله علیه وسلم طرید النبی وترید هنا معنی مفعول يعني  
من الذي طرید؟ النبی صلی الله علیه وسلم طرید. اه من هو طرید النبی صلی الله علیه وسلم؟ يقال هو الحكم ابن العاص -

00:00:42

ومروان ابنه يقول الشاعر كان يؤذی النبی صلی الله علیه وسلم فطرید فاواه عثمان بعد موت وطرید ابا ذر الغفاری. قال في الحاشیة  
هذی من افتراءات الرافظة. عن امیر المؤمنین عثمان رضی الله تعالى عنه. ولم - 00:01:02

كيف سیحان الله يعني استغل کلمة طرید حتى بیث معتقد بالطعن في الصحابة واما خلاف بین عثمان وابی ذر فهو بوجه اخر ليس  
له علاقه بهذه القصة ابدا يعني في صحيح البخاری ان ابا ذر - 00:01:22

عنه كان يفتي بتحريم الاكتناز وقال ان الذين يكتنزوں الذهب الایة التي نزلت في سورة التوبة آلا ولا ينفقونها في سبیل الله قال قال  
ابو ذر هي في اهل الكتاب وفيينا. وقال معاویة هي في اهل الكتاب خاصة. فاختلفا فترافق الى عثمان - 00:01:42

يعنی حکم عثمان لمعاویة المهم طال بینهما الخلاف يعني ابو ذر وهاجر الى الربذة قصة ذکرها البخاری. طیب. اذا قال طرید ماذ؟  
جنایات. الجنایات جمع جنایة والجنایة ویجره الانسان الى الناس من المکروه. جنیت على الناس يعني فعلت لهم امرا مکروها. کاکتل  
جنی عليه - 00:02:12

اصله اصل الجنایات والنون والالف هذی اصله من جنی الثمرة وجنی الجنین دان يعني يعني الذي قریب اذا جنیت الثمرة اذا  
اجتنیتها اذا تناولتها من الشجرة. يقال جنی على على - 00:02:52

يقال جنی وبغی واجتر و منه يعني الجريرة وجر واجرم واجترم واجتر و في القرآن اجترحوا وقارف واقترف يا من عدا ثم  
اعتدی ثم اقترف ثم انتهی ثم ارعنی ثم اعترف ابشر بقول الله في تنزیله ان ينتهوا يغفر له ما غسل اقترف وقال - 00:03:12  
واخطأ وخطأ واذنب وعثر وھفی وذل وکبی. وسقط هذا كلها بمعنى واحد. نعم تیاسرننا الاحمر. جملة تیاسرننا الاحمر هو. هذی هي في  
 محل نعث صفة للجنایات. لان الجملة بعد النکرات نعود - 00:03:52

طرید جنایات هذه الجنایات صفتها انها تیاسرن لحمه فتیاسرن الضمیر في تیاسرن يعود على الجنایات ومعنا تیاسرن يعني تقاسمنا.  
وتیاسرن القوم الجزر اذا تقاسموا اعضاءها اقول لهم بالشعب اذ یاسرونی. الم تعلموا اني ابن فارس زھدمی. من شواد النحوین.  
وویه اللفظان تیاس رؤیة - 00:04:22

وویه تأسرونی او یأسرونی من الاسر او من من من الیسر الذي هو بمعنى التقسیم ویروى مكان تیاسرن لحمه بالیاء. ییاسرن لحمه ای  
یقسامون. من المیسر وهو القمار لحمه يعني يعني نفسه. واصل اللحم والتداخل والاتصال ومنه يقال تلاحم - 00:05:12

نعم عقيرته لايها حمى اوله. العقيرة هي الصوت بالغناء والبكاء. واصل العقيرة المعقودة فهي فعيلة بمعنى مفعول. فعيلة بمعنى مفعول. وذلك ان رجلا عقرت رجله فرفعها وصرخ. فقيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته. وهذا كثير في كتب الادب - [00:05:42](#) يقولون رفع عقيرته قائلا ثم يذكرون ابيات يقصدون انه رفع صوته ماذا قال عندك في عقيرة؟ عندي عقيرته لحمه ومنه يقال للرجل الشريف عقيرة. اذا قتل او قتل. والمعنى ان الجنابة ابعدته. طيب - [00:06:22](#)

لايها حمى اول. نعم. لايها آآ اي هذا اسم استفهام وفيه لفظ وفي رواية اخرى يعني اذا قلنا ان اي هنا اسم سفهام مصباح المعنى اي جنابة قتل بها؟ اول - [00:06:52](#)

اول رفع عقيرته. اي جنابة قتل بها؟ اول رفع عقيرته ويحتمل ايضا وفي رواية اخرى للبيت لاي لاي وليس لاي لاي واللأي هو يقال فعل ذلك بعد لئيم اي بعد شدة. يعني بعد صعوبة - [00:07:12](#)

اذا العقيرة ها هنا يريد بها ما عقر من شيء. والعقيرة الناقة المعقودة من غير علة للضييف او للأهل نعم عقيرته لايها حمى اول. حمى فيه لفظ اخر حزة. الحز هو القطع. حز الشيء اي قطعه - [00:07:42](#)

ويروى مكانه حمى وهي التي اعتمدها الشارع. او عندك في الشرح. وحمى شيء بمعنى دنان وايضا جاء في اول بيت وفي بني امية فقد حمت الحاجات الحاجات يعني قضيت ودنت - [00:08:22](#)

ها اول على وزني افعل مثل اكرم وانبل. ولم يسمع منه فعل. هذا ليس له فعل. وانما له اثم فقط والى اصل التفضيل ان يكون له فعل. لانه هو اصلا مشتق يعني يقال ينظر الى فعله ان يكون ثلاثة وكذا - [00:08:42](#)

فاكرم من كرمه. المعنى يقول هو قد طرد لاجل جنایات. اذا جنایات من اضافة الشيء الى سببه. فهو يقول انه قد طرد من النار لكثره ما ارتكب فيهم من جنابة من جنایاتهم تيسرنا لحمه اي تكافلنا لحمه - [00:09:12](#)

هذه الجنایات هذا طبعا تشبيه مجازي يعني هذا سوق مجازي. وهي الجنایات لا تقسم. صحيح. لا تقاسم. وانما الذي يتقاسم هم اهل بهذه الجنایات قد تقاسمت لحمه. بمعنى كل جنابة تريد منه جزء من لحمه - [00:09:42](#)

لماذا؟ لانه نفرض انه قتل من مئة من مئة قبيلة. فهذه القبيلة تريد من رأسه وهذا تريد من يده وهذا تريد من ساقه وهذا تريد من بطنه. فهذه الجنایات قد - [00:10:02](#)

بمناسبة الشفارة. وهذا اشاره الى كثرة ما قتل هو فاصبح لحمه مقسما بين اهل الجنایات واضح؟ تريد جنایات تيسرن لحمه؟ عقيرته لاي حز اوله. اي صوته انما هو لاول من يقتله - [00:10:12](#)

اي انما هو عوض من قتيل واحد. عندك ماذا قال؟ عندما قال المبرد تيسرنا اقتسمنا لحمه كأنهن عليه بالميسرة وهي القداح والياسر والميسر الضارب بالقداح وعقيرته نفسه وجثته اللتان يعقران متى ظفر به - [00:10:42](#)

هو فسر العقيرة بنفس الشفارة. هم. يعني عقيرته اي جسمه وجثته. طيب يقول هو طرد لاجل جنایات قد اغتسلنا لحمه لانه قد قتل خلقا كثيرا. فكل يطلب فكانهم قد اقتسموا لحمه وان كان حيا. وانما قال ذلك لعلمه بما يؤول اليه. يعني هو يعلم انه لا محالة - [00:11:12](#)

سيقتل. الى متى سيظل يعني يهرب؟ ثم كأنه انقطع من ذلك الكلام كالمتعجب. فقال صوته يعني نحن قلنا يعني هو رفع الصوت. صوته انما هو لاول من يقتله. اي انما هو عوض - [00:11:32](#)

قتيل واحد يعني في النهاية سيقتل لاجل شخص واحد سيقتلها شخص واحد لكن هو بالمقابل كم قتل؟ كثير. قتل الكثير ثم قال تنام اذا ما نام يقضى عيونها حذاها الى مكروهه تتغلغل. عندك - [00:11:52](#)

حدادة عندي معنى النوم واضح والمعروف ولا يحتاج الى تفسير ولكن يعني بعض الشرح سبحان الله يحب يوضح الواضحت فالشارع يقول تعريف النوم رجوع الناس عن الات البدن ان تفعل بها افاعيلها الا ما له ضرورة في الحياة - [00:12:12](#) فعلا يعني الانسان في النوم يتغطى عن كل شيء. ولا يعمل في جسم الانسان الا ما هو من ضرورات الحياة فالانسان يتتنفس وهو نائم. ولا يحتاج ان يعني هذا من رحمة الله عز وجل يعني. انه ما ما يحتاج الانسان يقول لا تنسي تنفس - [00:12:43](#)

طيب انا نائم كيف سافعل فعلا وانا نائم؟ فالتنفس هذا من ضرورة الحياة فيفعله الانسان تلقائيا حتى وهو نائم وجمع النائم نیام  
نهم نهم بالباء نعم طيب تناه اذا ما نامها تناه اه الحنابات - 00:13:03

وقلنا ان هذا مجاز الجنایات ليس لها شعر. لا توصف بانها تناول ولا يوصف بانها تقسم ولا يوصف بشيء وانما المقصود ينام  
اها الجنایات مدحه مكانة تناولها مانعها بالطبع - 00:13:33

00:14:03 تبلیغات از زبان از زبان

اذا اذا ما نام يقظى عيونها هو هو ينام ولكن الجنaiات تنام تنام يخضع عيونها يعني مستيقظة لماذا؟ لأنها تبحث عنها ستبين في

جمعوه يا اخوان كعطفشى جمعه عطشان وسکرا جمعه سکران كما قال تعالى في قراءة وترى الناس سکرى وما هم بسکرى اذا معنى

عيونها عيون فاعل ماذء الجنائيات. والافاعي اليقطة اقصد يعني الضمير في نعم صح الضمير في الهاء يعودوا على الجنائية لكن

حیوں دل دل یعنی دل یعنی وسیر یعنی ابديات. علم. و بیان حیاتی احیان و احیان و حیوان

الرواية الثانية؟ بماذا الحين يتkickس العربات ويمشي. عجيب. طيب حثاثا على كل حال بالثاء. اي - 00:16:04

يعود على من؟ اه الشنطة. على الشنطة. اي الى ما يكرهه - 00:16:34

ويضره والمكره اسمه مفعول من الكراهة. والكراهة هنا ايصال الضرر اليه وتغلغل اي نسرع. فالغلغلة غالفة اذا اسرع في سيره.  
وتغلغل اليه يعني اسعد طيب المعنى يقول تبیت هذه الجنایات وهي يقضى - 00:16:54

يعني هي تبیت وهي هو الشارع فضل رواية تبیت على تنام لانه لا يلزم من المبيت النوم ويطلق الراتب لكن ايضا يطلق باتا  
بمعنى المکت في اللیل ولكن الروایة المشهورة - 00:17:24

هو فضلها يعني استشكل يقظة عيونها. هو فضل رواية تبیت. قال وكان تبیت اليق بالكلام من سلام لان اذا فسرنا النوم في حقها فسرناه بانها تبیت اذا نام هو. فيقول يعني سنرجع الى تفسير تنام الى المعنى - 00:17:54

00:18:14

واو والعطف والف معطوفة على طريد. فهو كانه يقول - 00:18:54

الامير. ومنه قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق بمعنى المخلوق - 00:19:14

والله يؤلفه ايلافا ومنه قوله تعالى لايلاف قريش - 00:19:34

جمع هم وهو الحزن. وهو ما تهتم له - 00:20:04

اهمني الامر اذا افتقني واحزنني. همك ما اهمك كما يقولون. همك ما اهمك. قال وهذا المعنى جميل جدا واكثر من الشعراء في كل

يتنفس في التعبير عن هذا المعنى. والمعنى جميل وهو وهو مرتفع - 00:20:24

يأتي الشعراء ويعبرون عن هذا المعنى بعدة تعبيرات. ويتفاوتون فيه. المعنى ما هو؟ ان الهم لا يقع الا في قلب صاحب الهمة العالية. اما الذي يعني ليس عنده وهم وليس عنده مشروع. فارغ - 00:20:44

يعني هذا منحط الهمة. يعني ابدا لا يفكر في غايتها في الحياة ولا يفكر لماذا هو موجود ولا في مشاريعه ولا في طموحاته ولا يفكر ماذا سيفعل اليوم ولا ماذا سيفعل غدا. ما عندها اي هم ولا تفكير ولا اي شيء. يعني - 00:21:04

يعيشوا فقط اللحظة. ويستمتع بكل ما فيها. ولا يبالي باي شيء. واضح؟ المعنى طيب كيف نعبر عن هذا المعنى؟ اولا الجاحظ نثر هذا المعنى فقال الهم لا يحل الا بقلب الليب العاقل - 00:21:24

ولا تجد جاهلا مهتما. الجاهل سبحان الله اه لا تجده مهموما. لذلك سجل هذا يفسر لك هذا اه لماذا الحمقى والعصاة والفجار والفساق؟ تجدهم ليل نهار يرقصون ويغنون ويفرحون - 00:21:44

لماذا؟ لأن يعني هو طبعا ظاهريا ليس له هم. ليس عنده شيء يعني. لكن في القلب قال واني لاستحسن قولوا هذا الكلام الجاهل. واني لاستحسن قول المؤمن في الهموم. غاية الاستحسان - 00:22:04

يقول وقائلة لم عرفتك الهموم لم يعني لم وقائلة لم عرتك الهموم. وامرک ممثلا في الامم. فقلت دعني على غصتي فان الهموم بقدر الهم ي يعني يقول ان ان قائلة قالت له قالت لماذا اراك مهموما؟ وانت المؤمن ابن هارون الرشيد الذي قد دانت لك الامم وكل شيء تحت سلطانك وتحت - 00:22:24

امرأتك كل ممثلا لك. فغريب ان يدخلك الهم. فقال لها اتركي ازركيني على غصتي. لماذا؟ هذا فان الهموم بقدر الهم. كلما كانت همتك عالية كلما كان همك اعلى. نعم. وفي هذا يقول المتنبي وذكرت - 00:22:54

عظاما تعبت في مرادها من افضل من عبر عن هذا المعنى المتنبي اكثرا هو من هذا المعنى هذا في بيته له اخر ايضا يقول ذو العقل يشقي في النعيم بعقله. ذو العقل يعني العقل يشقي اذا يكون في شقاء وفي هم وفي غم - 00:23:14

بسبب عقله ذو العقل يشقي في النعيم بعقله. واخو الجهالة في الشقاوة ينعم وهذا معنى جميل جدا سبحان الله يقول في يقول ابو حيان في البصائر والذخائر هذا كتاب في الادب اطلع عليه جميل جدا ستصفح مجلدات مثلا مجلدات من اجمل كتب الادب -

00:23:34

يقولرأيت هذين البيتين يقصد اه هذا البيت المؤمن فقلت دعني على غصتي فان الهموم بقدر الهم ي يقولرأيت هذين البيتين في دفتر في جلود كتب ايامبني مروان ورأيت بعض الرؤساء يدعى - 00:24:11

ويعجب بهما ويعجب له من ذلك. هو لان المحقق يقول اني لم اذا بحثت ولم اجد نسبتها الى المعمول. يقول لم اقف آآلم اقف عليه بلفظي في تراث الجاحظ ولم وليس البيتين - 00:24:31

مأمون بل هما لصاحب ابن عباد. معروف صاحب العباد؟ الامير الاندلسي الاديب الذي فر بعد سقوط مدن الاندلس الى مراكش ومات فيها وقبره فيه. عذيب من كبار الادباء جمع له بين الادب والامارة والعلم - 00:24:51

والهموم ما تزال تعود ما تزال زال تأتي اخته من اخواته كان ترفع الاسم وتنصب الخطأ وهي من الافعال التي جردت للدلالة على الزمان. والفها منقلبة عن ياء تزال لانها يقولون زيلت - 00:25:11

زيلا فانقلبه ياء. وفاعل يزال فاعل تزال. يعود على ماذا ما تزال تفرح ولا تنفك يعني ملزمة له طيب تعوده اي تراجعه مرة بعد مرة اخرى. هذا معنى تعوده اي تعوده الهموم. تعوده عيادا - 00:25:31

تعوده عيادا. مفعول مطلق. مفعوله مطلق. والياء في عياد منقلبة عن وا. لان عاد لانه من عادة يعودون مثل قام يصوموا وصاموا يصوموا. يقال عادة يعوده عيادا وعيادة. ومنه عيادة المريض - 00:26:01

ومنه العيادة المبني مبني العيادة. لان انه يعوده المريض. يقال عاد عودا اعادة واعتداد اعтиادا واستعاد استعادة وعود تعويضا وعاود معودة كله بمعنى الرجوع. ومنه عيادة المريض لان نرجع اليه مرة بعد اخرى ندعوه له الى ان يشفى - 00:26:21

يقول اه الشاعر وهو لسحيب وهو بيت لطيف يعودنا مريضا هن هيجنا داءه الا ان بعض العائدات شفاء. يقول هؤلاء النسوة يعودن مريضا وهن السبب اصلا في مرضه ثم يقول الا ان بعض العائدات شفاء. يعني هي امرضته وهي ايضا التي يعني كان السبب في شفائها. 00:26:51

ما تزال تعوده عيادا كحمى الرباعي. هذا تشبيه شبه هذا هذه الهموم التي تعوده بحمى والمعنى ما تزال تراجعه هذه الهموم كما تراجع حمى الرباعي المحموم. والحمى مرض الحرارة ارتفاع الحرارة ما يجده الانسان في جسده من الحرارة. وكأنها مأخوذة من الحمى - 00:27:21

ومنه قول عليه الصلاة والسلام من حمى من فيح من فيح جهنم في الصحيحين. الرباع حمى الرباع هذه حمى معينة عند العرب هي الحمى التي تأخذ الإنسان يوما وتتركه يومين ثم تجيء في اليوم الرابع 00:27:51

هذا يقال له حمى الرباع. وابو ثنيي له ابيات شهيرة جدا في الحمى. يقول فيها وزائرتي كان بها حياء. يصف مرة انه جاءت جاءه جاءته الحمى في وقت ليس وقتا مناسبا. اظن انه كان 00:28:11

سفر او شيء من هذا القبيل فاجتمعت عليه الهموم. حمى من جهة وغربة وسفر وفراق الى غيره. فقالوا وزائرتي يقصد الحمى وزائرتي كان بها حياء. فليست تجيء الا في الظلام - 00:28:31

وثيرتي كان بها حياء فليس تجيء الا في الظلام. بذلت لها المطارف والحسايا فعافتها وباتت في عظامي ابنت الدهر عندي الف بنت. فكيف نجوتني انت من الزحام؟ يعني انا عندي زحمة من الهموم - 00:28:51

فكيف انت يعني تدخلني يكفيوني ما عندي من الهموم. نعم ابياته جميلة في في هذا الميمي جميلة جدا. او هي عيادة كحمى الرباعي او هي اي الهموم اتقل من ماذا؟ من حمى من حمى الرباعي. المعنى انا انا قد الفت واعتقدت على - 00:29:11

هذا الامر لا تبرح تلزا مني وتتردد الي وتراجعني لا تتركني. وهي تشبه حمى الرباع واضحة. كما ان صاحب حمى الرباع لا يتمكن منها وتأتيه في جميع حالاته. لأن صاحب هذه الحمى لا يكون منهوكا ضعيفا - 00:29:41

وانما وصفها بالثقل وان لم يكن ذلك حقيقة لأن الانسان يوحمن عند الهم كاني اذا ما خامر الهم خاطري اسير وثاق او اسير سقامي. طيب ثم قال اذا وردت اصدرتها ثم انها تتوب فتأتي من تحييت ومن علو - 00:30:01

طيب اذا تقدم الكلام عنها وانها عند البصريين آلا تدخل الا على وخلفا في هذا الكوفيون اذا وردت فاعل وردت فطبيب ستر يعود على ماذا؟ على الهموم اذا هذا البيت ايضا متصل بالبيت السابق ما زال يتكلم عن الهموم التي تلزمه - 00:30:31

ومعنى وردت يعني حضرت يقال ورد فلان ورؤى ورودا واستورده اي احضره واصل الورود وهو حضوره للشرب. قال تعالى ولما ورد ماء مدين يعني حضر عند ماء مدين لاجله واما قوله تعالى وان منكم الا واردها فان معناه يحضرها - 00:31:01

اذا اذا وردت هذه الهموم يعني اذا جاءتني ماذا يفعل هو؟ اصدرتها اصدرتها. الصدر عكس الورد يرجعها من حيث جاز. اذا الصدور هو الرجوع عن الماء بعد في الاصل في اصل اللغة الصدور هو الرجوع عن الماء بعد الشرب والانقلاب عنه. فهو نقىض الورد - 00:31:31

ليس الورد كما قلت انا بالكسر الواو. نقىض الورد. اذا عندنا ورد وعندنا صدور. وردة الماء ورد الاعراب بالماء يعني انت عنده ثم صدرت عنه يعني ذهبت ورجعت. صدر يصدر صدرا - 00:32:01

واصدره اصدارا. استعار لتناوب الهموم عليه الورد والاصدار. توسعنا. والعرب تسمى هذا النمط من الجمع بين الاقداد طباقا انا ما اعرف اهل العرب تسمى هذا او لا هو يقول العرب تسمى هذا. هذا من تسمية البلاغيين في الحقيقة. طيب - 00:32:21

طبعا هو يعني هذا معنى مجازي يعني هو الهموم اذا جاءته لا يستطيع ان يدفعها. هو ليس انسان يأتي ويذهب طيب اه والطباق لما قال هو ان العرب تسمى هذا طباقا اه طباقا ان يأتي الشاعر بمعنى وضده او ما يقوم مقام الضد كقول جرير - 00:32:41

ابسط خير فيكم بيمينه وقابض شر عنكم بشمالي. فباسط يقابل ماذا؟ قابض. قابض وخير يقابل شر ويمين يقابل لا تعجبني يا سلموا من رجل ضحك مشيب برأسه فبكى. ضحك اذا وردت اصدرتها ثم انها تتوب ثم انها اي الهموم - 00:33:01

اي ترجع يقال ثاب الرجل يتوب ثوبا وثوابا وثوابا. اذا رجع بعد ذهابه. ومنه المثابة. وهو الموضع الذي يرجع اليه مرة بعد اخرى. ومنه

قيل لايش؟ للمسجد الحرام مثابة للناس وامنا. لماذا قيل له مثابة؟ لان الناس يرجعون اليه - [00:33:31](#)

فتأتي اي الهموم؟ من تحيت ومن علو اي تأتي من فوق ومن تحت فتحتي من فوق ومن تحت طيب من تحيت لتحيت صغيره تصغيره تحت وتصغيره كلمة يدل على على سميتها. يدل على من خصائص الاسماء تصغير. فتحيت تصغيره تحت وتحت ظده فوق وهو ظرف - [00:33:51](#)

ومن علو عننك بالواو امي ضمة؟ من علو في الواو بالضم بالضمة. بالضمة عندي كتبها بالواو بالواو المفهوم بالضمة والله. هو هو له وجه يعني. له وجه لان كلمة علو لها لغات كثيرة - [00:34:21](#)

واوجه كثيرة تأتي مواربة وتأتي مبنية وهناك من علي ومن يعني كثير جدا لا نريد ان نطيل اه بذكره. تأتي نكرة وتأتي معرفة. قد ترسم وترسم بالف. انا عندي ذكر لها ثلاث شواهد نكسرهم بالفتح بالضبط. هي فيها عشر لغات. باختصار - [00:34:41](#)

فيها عشر لغات. كيف فقط تصغير الجهة هذا تحايد. نعم. ما المانع؟ الاصل في الاسم انه قابل للتصغير. الا ما استطعت قد يكون اضطر اليه للشعر لانه قال فانت تتوبه تأتي من تحت ربما انكسر الله اعلم - [00:35:11](#)

طيب اذا اذا علو فيهاكم لغة؟ عشرة. عشر لغات. علو بضم. علي بكسرة. علي بباء علا بالف. علو بواو. وهي التي ابتها الشارع. وعلوة بضم بفتحة وعلو بواو وضماء وعلوي بواو كسرة وعال بكسرة ومعال - [00:35:46](#)

هذا كلها اه لغات اه في نفس المعنى. المعنى المعنى للبيت اظن واضح يقول ان هذى الهموم اذا جاءتنى رددتها قدرة مني عليها وهذا يدل على قوته يعني. وملكا لنفسى والاستطراف الاشياء وقلة رغبتي في الدنيا. ثم قال الا انى اذا رددت - [00:36:16](#) رجعت الى فتاتيني من كل الجهات. فتاتي من فوق وتاتي من تحت وذلك لكثرتها. لانه لا يجد احد يخلص من هموم الدنيا ولماذا خص هاتين الجهاتين بالذات؟ لان الاسفل للاستقرار والاعلى للهبوط. وكان - [00:36:36](#)

اذ اصا به شيء من الاعراض والاجسام اللواتي يجوز عليها الانحلال كالماء وغيره من اعلاه او سفله ثم تكاثفت عليه فانها تستفرق جميع ايش؟ الجهات وكأنه اراد الكثرة. فلذلك يقال فلان في الخير من رأسه الى قدمه. طيب جوانبي يشمله. يشمله - [00:36:56](#)

كما قال تعالى لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. سبحان الله شوفوا هذه الاية مثل هذا البيت اي لعمهم الخير من كثترته من فوق ومن تحت هذا اسلوب تقول فلان هذا جاهم من رأسه الى قدمي. وفلان ملى علماء من رأسه - [00:37:16](#)

الى اخص قدميك. نعم نعم. ثم قال فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا على رقة احفى ولا اتعل. اما ان شرطية ان شرطية وما زائدة هذا مثل قول الله عز وجل فاما - [00:37:46](#)

ترى يجنن البشر احدا. اي ان رأيت من البشر من البشر احدا. فان هذه الشرطية جازمة وما زائدة ثم اضربت النون في الميم فقيل اما واضح؟ تريني هذا فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه النون من افعال الخمسة والياء فاعل - [00:38:16](#)

وتريني خطاب لامرأة. من هي هذى امرأة من هي مقسدة؟ الحرب هي الحرب. بعض الشرح يقول ان ام قسطل اه هي ويقال ان ام يعني به تأبطة شرا. يعني بام قصده تبط شرها. هذا غريب يعني - [00:38:36](#)

طيب اذا هو الان كانه يتخاطب مع من؟ مع الحرب. فيقول لها ان تريني في في الصحراء كابنة الرمل ابنة الرمل هي الحية. فسروا تفسيرات اخرى. قيل بقرة الوحش وقيل الظبياء لكن الذي يعرفه وهو الذي يعني ذكره الشارح هنا ذكره - [00:39:06](#)

كقول لكن هو المتداول بين الشرح ان ابنة الرمل هي الحية لانها بنت الرمل ملازمة له والعرب اذا اذا رأت شيئا يلازم شيئا يقول انه هذا ابن كذا. او بنت كذا. او اخو كذا. نعم. فاما تريني كابنة الرمل - [00:39:26](#)

ضاحية ضاحية يعني؟ بارز بارزا. بارزا رأت رجل اما اذا الشمس عارضت فيضحك فيضحك واما بالعشية فيخسر فيخسر. يقال لكل من كان بارزا في غير ما يظله ويكتنه ضاحيا. اذا كان الانسان بارز في مكان ليس فيه ظلال ولكن - [00:39:46](#)

يعني ستر قد يقال له ضاحي. والان يسمون ضاحي من اسماء الرجال. الظاهر هو الذي يصيبه حر الشمس. ضحيت للشمس اي بربت لها. ومنه قوله تعالى وانك لا تظما فيها ولا تضحي. ولا تضحي. اي - [00:40:06](#)

لا يصيبك حرار الشمس. اي لا تبرز للشمس وتكون في مكان بارز وتصيبك فيه اشعة الشمس نعم على رقة اي على رقة حال او على

رقة جسد يقال حاله اذا افتقر ولم يبقى له شيء. نعم. احفي ولا احفي يعني حافي. ليس عليه نعل لا خف ولا اي شيء - [00:40:26](#)  
نعم ولا انتعل. ولا انتعل يعني لا البس النعال. هذا توكيد اه احفاد. وبروى ولا اتسربيل اي لا البس السربال السربال وهو القميص وجمع السربال سربابيل ومنه قوله تعالى سرابيهم من قطaran قطaran المعنى - [00:40:56](#)

يقول ايا ايتها الحرب ان رأيتني يوما ما في الصحراء اشبه وانقلب في الصحراء بدون نعل وبدون قميص. حاف فاذا رأيتني كذلك فما هو جواب الشرط؟ قال فاني لمولى الصبر. اجتاب بذه على مثل قلب السمع والحزن افعل - [00:41:16](#)

ونختم بهذا البيت. اذا قوله فاني هذه الفاء رابطة لي جواب الشرط. اي فاذا رأيتني على تلك الحال البائسة الحزينة اشبه الحياة طيب فاني لمولى الصبر. اي مع شدة تلك الحال الا اني اصبر. اصبر - [00:41:46](#)

نعم اذا الفاء هذه رابطة لجواب الشرط والالوى والمولى يأتي بمعنى الاولى هو مولاكم اي هو اولى اولى بكم. فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها خلفها خلفها وامامها. طيب - [00:42:06](#)

ثم هنا الشارع تكلم عن حديث من كنت مولاه علي مولاه لان الشارح يعني يميل الى الراضا فاطال يتكلم عن هذا يعني جاب اتنى بابيات على كل حال. طيب ومولى المولى يطلق في اللغة العربية على معاني كثيرة. تقول المولى بمعنى المالك وبمعنى المملوك. اذا هذا يعتبر من الافضاد - [00:42:26](#)

يطلق مع مالك ومعنا الملموء. وبمعنى المعتق والمعتق وبعنا الجار. وبمعنى ابن العم. والحليف. والحليف يقال له مولى والناصر والحاiz للميراث والمولى هؤلاء الذين يرثون وبمعنى الولي الذي ينصر الناصر. نعم - [00:42:56](#)

والذى يظهر ان معنى الالياf هنا فاني لمولى الصبر اي فاني لصاحب الصبر ثم نتكلم عن حديث وقال يعني ان مولى يعني هنا انه اولى بالخلافة وكذا ثم قال والذي حدانا على ذكر هذا هنا وان لم يكن - [00:43:32](#)

هو ابني وقفت على كتاب الاشتقاد للنحاس فرأيت قد كذب بهذا الحديث تنقصا لعلي عليه السلام وطعنا فيه وما كان ذلك وما كان لذلك تعلق بكتاب ونحن ونحن فالجأتنا الى ذلك لفظة المولى والرد على النحاس ولكنه هو من اولاد ابن ملجم لعنه الله. وقد افردت للرد عليه - [00:44:02](#)

سميته بكتاب الاشتقاد. هذا كله لان المشرح يميل الى مذهب الراضا. نعم فاني لمولى الصبر صبر هو حبس حبس ومنه قيل للصوم صبر. قال تعالى واصبر وما صبرك الا بالله. نعم. اجتاب اجتاب اجتاب يعني البس. بس البزه - [00:44:22](#)

بس هو الثوب. ومنه قيل للبزار بزار لانه يبيع بيع الثوب. نعم. اه سمي البزار بزارا او سميت الثياب بالبز لانها لنا اصل البز هو القطع والثياب تقطع اجتابوا بزهوا على مثل قلب السمع والحزن افعلوا. انا مثل قلب القلب معروف - [00:44:42](#)

ومع ذلك يفسرونها بأنه جسم صنوبري جسم صنوبري معلق بالوريد مقلوبا وقيل انه لذلك سمي القلب قلبا لانه مقلوب. واضح؟ وقيل سمي القلب قلبا لتقلبه. لان الانسان لا على رأي واحد وما سمي القلب الا من تقلبه والرأي يعزب والانسان اطواره. طيب على مثل قلب ماذا - [00:45:12](#)

السمع السمع بكسر السين هو ولد الذئب من الضبع. وانما خصه خص الذئب خص السمع بالذات لانه يقال انه لا يهرب من شيء من الحيوانات. وانه لا يقهره شيء من السبع الا الاسد. حتى قيل انه يزاحم الاسد على - [00:45:42](#)

فريستي نعم هذا السمع نعم ثم قال والحزن انعلوا والحزن انعلوا اي اي جعلوا الحزن نعالا لى والبسه وان تعلوه. واضح؟ اه. والرواية عندي والحزن افعل. واعراب الحزماء المفعول المقدم على حد قول الله عز وجل فريقا هدى فريقا هدى والحزن هو ضبط الرجل امره - [00:46:02](#)

واخذه بالثقة. وقد حزم فهو حازم. المعنى يقول يا ايتها الحرب ان رأيتني اشبه الحي في الصحراء وانقلب فاني صاحب الصبر ومولاه ووليه فلا يعني يضرني ذلك ولا يشق علي هذا - [00:46:32](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:47:02](#)